

محاضرة 09:

عناصر العملية الإعلامية

يتخذ الاعلام سيرورة أحادية الاتجاه تنطلق من مرسل وهو المؤسسات الاعلامية وتنتهي عند المستقبل أو الجمهور.

أ- **المرسل:** في الاعلام يكون هناك فصل بين المصدر والقائم بالاتصال والعنصر الفعال في الاعلام هو القائم بالاتصال.

وما يميز الاعلام هو التعدد في القائمين بالاتصال، اذ تعتبر الصورة الأخيرة للمواد الإعلامية المنشورة او المذاعة محصلة جهود فريق عمل متكامل يعمل في إطار السياسة الكلية للمؤسسات الإعلامية، فالمرسل هنا عبارة عن مجموعة من الافراد.

ب- **الرسالة:** هو المحتوى الذي يقدمه الاعلام في شكل مكتوب(مطبوع)، او مسموع، او مرئي، او سمعي بصري.

ج- **الوسيلة:** لابد من الفصل بين المؤسسات الإعلامية بوصفها الأجهزة المسؤولة عن اعداد المادة الإعلامية ونشرها او بثها، وأجهزة الاستقبال في المنازل أو أوراق الصحف.

د- **الجمهور:** هو الذي يتلقى المحتوى الإعلامي، هو ضخم من حيث الحجم ومنتشر في أماكن عديدة ومتباعدة إضافة الى عدم تجانسه من حيث السن والنوع والعرق والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي...الخ.

هـ- **رجع الصدى:** اتساع المسافة والوقت بين القائم بالاتصال والجمهور في عملية الاعلام جعل رجع الصدى لا يكون شخصيا ومباشرا وانما:

* رجع الصدى مؤجل.

* استقبال رجع الصدى يتم بشكل غير مباشر من خلال طرف ثالث (مؤسسات البحوث والدراسات)، القليل منه فقط يصل من خلال الهاتف والبريد.

*رجع الصدى في الاعلام ممثلا (لا يمكن ان تعرف ردة فعل كل افراد ومكونات الجمهور وانما يتم قياس رجح الصدى من خلال عينة مختارة، ويتم تقييم استجابة هذه العينة بشكل علمي وتعميم النتائج على الكل).

*الدراسات تعطينا تقديرا كميا لرجح الصدى وليس نوعيا.

الفرق بين الاعلام والاتصال

الاتصال	الاعلام
*الاتصال عملية تبادل معلومات ويستوجب التفاعل (أي انه يحمل معنى اجتماعي وهو عملية دائرية).	*الاعلام يهتم بالمعلومات والايخبار (أي انه عملية خطية ويركز على الجانب التقني الذي يحقق الاعلام).
*الاتصال ظاهرة تشمل جميع الكائنات الحية.	*الاعلام نشاط انساني بحت.
*الاتصال كعملية اشمل من الاعلام (التواصل يستلزم الاعلام).	*الاعلام جزء من الاتصال (الاعلام لا يستلزم التواصل).
*لا يمتلك الاتصال تكلفة.	*الاعلام يمتلك تكلفة (تكلفة الخبر).